

داو جونز يهوي 400 نقطة قبيل بيانات الوظائف



واصلت الأسهم الأمريكية تعميق خسائرها قبيل بيانات اقتصادية حول الوظائف، ومع زيادة عوائد السندات وخفض المتداولين احتمالات قيام بنك الاحتياطي الفيدرالي بخفض أسعار الفائدة في يونيو.

وانخفض مؤشر داو جونز الصناعي لليوم الثاني، الثلاثاء، مواصلاً البداية الضعيفة لول ستريت للربع الثاني، وخسر 385 نقطة أو 0.1٪. وفي أدنى مستوى له خلال الجلسة، انخفض المؤشر أكثر من 500 نقطة. وانخفض مؤشر ستاندرد & بورز بنسبة 0.8٪، كما انخفض مؤشر ناسداك المركب بنسبة 1.1٪.

بدأ الربع الثاني للأسهم بداية صعبة، حيث أدت بيانات التضخم اللزجة التي ستنتهي الأسبوع الماضي وبعض البيانات الاقتصادية القوية يوم الاثنين إلى ارتفاع العائدات وتقليل احتمالات قيام بنك الاحتياطي الفيدرالي بخفض أسعار الفائدة في يونيو. تعرضت الأسهم لضغوط يوم الثلاثاء حيث قفز سعر فائدة سندات الخزنة لأجل 10 سنوات إلى أعلى مستوى له منذ 28 نوفمبر. كما ارتفعت أسعار النفط إلى أعلى مستوياتها التي شوهدت آخر مرة قبل خمسة أشهر.

وأظهر مقياس التصنيع الصادر عن معهد إدارة التوريدات يوم الاثنين توسعاً بعد انكماشه لمدة 16 شهراً متتالياً. وبلغ العائد على سندات الخزانة لأجل 10 سنوات 4.34%، وهو أعلى مستوى في أسبوعين وتقريباً أعلى مستويات العام. وانخفضت احتمالات خفض سعر الفائدة في يونيو بناءً على تداول العقود الآجلة الفيدرالية الآن إلى حوالي 58.8%، مقارنة بحوالي 70% قبل أسبوع. والسؤال الآن هو ما إذا كان الزخم لبدء عام 2024 يمكن أن يستمر إذا ظل بنك الاحتياطي الفيدرالي ثابتاً على أسعار الفائدة.

وتراجعت شركات التأمين الصحي في السوق الأولية بعد أن أنهت مراكز الرعاية الطبية والخدمات الطبية إعلان سعر وتغطية الأدوية الموصوفة. وفي عام 2025، من المتوقع أن ترتفع مدفوعات 2025 Medicare Advantage لبرنامج الحكومة تجاه هذه الخطط بنسبة 3.7% على أساس سنوي، دون تغيير عن المعدل المقترح سابقاً. وخسرت هيوماننا 9%، بينما انخفض سهم يونايتد هيلث 4% وتراجع سهم «سي في إس هيلث» 5.5.

وعلى الصعيد الاقتصادي، سيتطلع المستثمرون هذا الأسبوع إلى تقرير الوظائف الكبير لشهر مارس المقرر صدوره الجمعة.

الأسهم الأوروبية

استهلت الأسهم الأوروبية الربع الثاني من العام بانخفاض تحت ضغط أسهم الرعاية الصحية، في وقت ينقب فيه المستثمرون في بيانات التضخم بألمانيا، أكبر اقتصاد في القارة، بحثاً عن أدلة حول توقيت خفض البنك المركزي الأوروبي لأسعار الفائدة.

وأغلق المؤشر ستوكس 600 منخفضاً 0.8 بالمئة الثلاثاء، متراجعاً إلى أدنى مستوى في أسبوع، مع عودة المستثمرين بعد عطلة نهاية أسبوع طويلة.

وأفنتعت التكهانات حول خفض الوشيك في أسعار الفائدة للمستثمرين بشراء أصول عالية المخاطر في الأسابيع القليلة الماضية، حتى مع تداول المؤشر القياسي بالقرب من مستويات مرتفعة غير مسبوقه بعد تحقيق مكاسب للربع الثاني على التوالي.

لكن الأسهم تراجعت مرة أخرى، متأثرة أيضاً بارتفاع عوائد سندات منطقة اليورو.

وأظهرت البيانات الأولية أن التضخم في ألمانيا تراجع أكثر قليلاً من المتوقع في مارس مدعوماً بانخفاض أسعار الطاقة. وجاء هذا قبل يوم واحد من بيانات التضخم الأوسع نطاقاً في منطقة اليورو.

وقال محللو أبحاث كومرتس بنك إنهم يتوقعون أن يبلغ التضخم بألمانيا في مارس أدنى مستوياته وأن يرتفع مرة أخرى في الأشهر المقبلة، مع استقرار سعر الفائدة الأساسي فوق هدف البنك المركزي الأوروبي البالغ اثنين بالمئة.

ومن بين القطاعات الرئيسية، خسر قطاع الرعاية الصحية 1.6 بالمئة بعد مكاسب في الآونة الأخيرة. وانخفضت أسهم سيجفريد هولدينج 5.4 بالمئة مع تأهب الرئيس التنفيذي لشركة العقاقير السويسرية فولفجانج فيناند لترك منصبه لينضم إلى شركة لوزا.

وانخفضت قطاعات البيع بالتجزئة والعقارات والسفر والترفيه أيضاً بأكثر من اثنين بالمئة لكل منهم.

وفي المقابل، ارتفعت أسهم الطاقة 2.5 بالمئة لتسجل أعلى مستوى في أكثر من خمسة أشهر مع قفزة أسعار النفط نتيجة مخاطر جديدة من هجمات أوكرانية على منشآت طاقة روسية وتفاقم الصراع في الشرق الأوسط.

وارتفع المؤشر القياسي للنفط في النرويج 1.5 بالمئة. وارتفعت أسهم شركة إكينور أربعة بالمئة بعد أن بدأت شركة «بيرنشتاين تغطية الأسهم النرويجية بتصنيف «متفوق»

وارتفعت الموارد الأساسية 1.8 بالمئة لتصل إلى أعلى مستوى منذ أكثر من شهرين مقتفية أثر الأسعار القوية للمعادن

وخسرت شركة أسهم إس.إس.أيه.بي 6.1 بالمئة بسبب خطط شركة صناعة الصلب السويدية لاستثمار 4.5 مليار يورو (4.8 مليار دولار) في بناء مصنع صغير لا تعمل بالوقود الأحفوري في لوليا بالسويد، في زيادة عما كان متوقعا في السابق.

وانخفضت شركة سوپردراي 55 بالمئة إلى مستوى قياسي منخفض بعد أن قال جوليان دنكرتون، الرئيس التنفيذي للمتاجر البريطانية لبيع الأزياء بالتجزئة وأكبر المساهمين، إنه لن يقدم عرضا للشركة

وارتفعت أسهم ايونوس جروب 11.5 بالمئة بعد فوز شركة استضافة الويب والحوسبة السحابية بعقد من الإدارة الاتحادية الألمانية

وخسرت أسهم شركة سولتيك 7.4 بالمئة بعد أن أعادت الشركة الإسبانية المصنعة لمعدات الطاقة الشمسية نشر بيان نتائجها لعام 2023 وأعلنت عن خسارة صافية بلغت 23.4 مليون يورو

الأسهم اليابانية

وارتفع المؤشر نيكاي الياباني، وتجاوز مستوى 40 ألف نقطة لفترة وجيزة قبل أن تتبدد بعض المكاسب بفعل عمليات جني الأرباح ومخاطر تدخل السلطات اليابانية من أجل الين. وارتفع المؤشر نيكاي 0.1% عند 39838.91 نقطة

وارتفعت أسعار النفط، الثلاثاء، مدعومة بمؤشرات على تحسن الطلب وتصاعد التوتر في الشرق الأوسط مما أوقدت شرارة صعود العقود الآجلة الأمريكية إلى أعلى مستوى في خمسة أشهر في الجلسة السابقة. (وكالات